المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براءٌ منهُ كلهُ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف الغلاط غيرهُ عظيماً كان المعترف بالغلط اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تُختار على المطوَّلة

رأي دولتلو رياض باشا في زراعة القطن

حضرة منشئ المنتطف الفاضلين

اتاح لي الحظ ان اثبت محلة روح وتشرفت بمقابلة الوزير الخطير دولتلو افندم رياض باشا الافخم فبعد ان دفتر لي السوال عن احوالكم واحوال المنتطف الخ ذكر لي اموراً كثيرة عن الزراعة جمعتُ منها ما يأتي. قال حفظهُ الله ان المزروعات الشتوية على العموم جيدة اما القطن فقد رُزئ هذه السنة رزايا عديدة بعضها ذُكر في المنتطف وبعضها لم يذكر. ومما لم يُذكر فيهِ ان البزر لم ينبت حسب المعتاد بل تعفَّن بعضهُ وتلف والذي نبت تأخر نبتهُ عن المعتاد نحو عشرين يوماً ونبت ضعيفاً. وتأخُّر نبتهِ اوجب تكرار ترقيعهِ (اي تكرار زرعهِ) مرتين او ثلاثاً ظناً بان البزر الاول قد مات وزد على ذلك ان البعض اضطروا ان يحرثوا ارضهم ثانيةً. وسبب ذلك على رأي الفلاحين انما هو برودة الطقس فانهُ كان بارداً في اواسط شهر برمهات القبطي الموافقة لآواخر شهر مارس (اذار) الافرنجي. اما دولتهُ فقال ان ذلك هو سببٌ قويٌّ لتأخُّر النبت ولكنهُ ليس السبب الوحيد اذ لو كان هو السبب الوحيد لكان الرزء عاماً وهذا خلاف الواقع لانهُ يوجد في الحقل (الشم) الواحد بزر نبت وبزر ضعيف وبزر قوي فيناسب ان نجعل برودة الطقس سبباً اولياً ويعلوها اسباب أخرى وهي

اولاً تربة الارض لانها قد تكون جيدة وقد تكون رديئة والبزر يتأخر نبتهُ في الثانية عنهُ في الاولى كما شاهد عيانا

ثانياً خدمة الارض فان نبت الارض الممهدة المطيبة المخدومة جيداً سبق نبت الارض

غير المخدومة ولو كانت مماثلة للاولى تربةً

ثالثًا حق تعاقب الزرع لان الارض التي كانت مزروعة برسيمًا ترابها متكتل كتلاً متماسكة الدقائق فلا يستطيع البزر النفوذ منها بسهولة هذا فضلاً عن ان الهواء البارد يتلاعب بين اجزائها الكبيرة بسهولة فيضر بالبزر اما الارض المستريحة فلا يتلاعب الهواء البارد بين اجزائها كذلك وترابها ناعم لا يعيق النبت عن الظهور

رابعًا عدم الاعتناء بوضع البزر في الارض وهذا هو السبب الاهم لان المصطلح عليه عند الفلاحين ان يعهدوا وضع البزر للاولاد مع ما فيه من الاهمية. فيضعونه في الارض كيفما اتفق ضاحكين لاعبين متسابقين. فقد يضعونه في نقرة عميقة ويردمونها بالتراب الكثير حتى تساوي سطح الارض فيتعذر على النبت الخروج منها او يضعونه في نقرة قليلة العمق جدًا فتؤثر فيه البرودة ويموت. والبزور التي اتفق ان نفرها كانت معتدلة في التي عاشت ونبتت

وقال ان الزراعة في السنين الماضية لم تكن اتقن مما هي في هذه السنة الآن الطقس كان يساعد البزر على النمو اما في هذه السنة فقد ساعد الفلاح على اماتة البزر. والنتيجة ان برودة الطقس وعدم جودة الارض واهمال خدمتها وعدم المناسبة في تعاقب الزرع وعدم احكام وضع البزر بتولية امره للاولاد هي الاسباب الفعالة في معاكسة القطن مع ما ذكر في المقتطف من الاسباب

وقال دولك انه أخبر منذ عشرين يومًا بظهور دودة صغيرة الحجم فذهب بنفسه وبحث عنها فوجدها على جذور القطن وكان ارتفاعه لا يزيد عن ثمانية او عشرة سنتيمترات. وقال هذه اول مرة عرف فيها وجود الدود في هذه الايام اذ المعتاد ان الفراش بيض على ورق الشجر حينما يبلغ علوه نحو متر. اما ضرر هذا الدود فكان طفيفًا. وقال انه يوجد حيوان صغير نسميه العامة بالحفار لا يظهر على سطح الارض بل يحفر لنفسه طرقًا فيها ويصل الى البزور او الجذور ويلتهمها وهو حيوان معروف قديم الضرر الا انه ازداد اضرارًا هذه السنة. ويوجد حيوان ثالث يسميه الفلاحون سوسًا وهو يظهر على كعوب نبات القطن محيطًا بجذوره. وحيوان رابع لا يعرف له الفلاحون اسمًا وظهره مرقط بالوان مختلفة[1]

ويرى دولك انه مع كل هذه الآفات عاد القطن فحسن. ولذلك فامله وطيد بان يكون المرسم الحالي جيدًا ما لم يسمح الله بآفة أخرى تتلفه

(١) (المقتطف) لعل هذا الحيوان الاخير هو آكل المن الذي وصفناه في الصفحة ٣٨٨ من مقتطف هذه السنة فان كان كذلك فهو الدود الاسود للسوس او المن المذكور قبله وهو لا يضر النبات بشيء يكثر حيث يكثر المن لكي يأكله

هذه ملاحظات ذلك الشهير سردها عليّ بالثاني فالتقطتُ دررها ونظمتها عقدًا في جيد المقتطف افادةً لقرائه الكرام وحثًّا للكبراء مصر على الاعتناء بالزراعة التي بها ثروة بلادهم ورغد عيشهم نقولا شحاده

وكيل المقتطف العمومي

هل يخشى على التمدن الحاضر من الانقلاب

تلك مسألة اشغلت اذهان العلماء فاختلفت فيها آراؤهم وتنوّعت اقوالهم فذهب قوم الى ان تمدن هذا العصر راسخ لا تقوى على اسقاطه حوادث الايام وقال آخرون غير ذلك وايد مقالة بالحجة والبرهان

وبما ان المسئلة طلّية المجث جزيلة الفائدة واسعة المجال رأيت ان اجعلها موضوعًا للمناظرة في المقتطف الاغر ملتمسًا من اهل المعرفة والآداب ان يجيبوا الدعوة الى هذه المبارزة الادبية التي يقصد بها كشف الحقائق وجمع الفوائد

اما المسئلة فيتضح امرها اذا نظر الى كل ظرف من ظروفها نظرًا دقيقًا مؤيدًا بالحجة معززًا بالبرهان. فلقد مرّ على التمدن الزمن الطويل وهو يسعى بسلاسل من حديد لتمهيد له بين الناس سبيلًا فما طاب له المقام الّا في عصرنا هذا فاستقرّ آمنًا موطّد الاركان لا تقوى عليه صروف الدهر كيف لا وشمسه الآن تشرق على كثير من الامم وتبث الحياة في عديد من الممالك وابن علوم يومنا من خرافات امس وآداب منديّ زماننا من فجور الغابرين بل ايّ شبه بين حرية عصرنا ورقّ القدماء وانسانية معاصرينا وخشونة السلف والسوآء عندنا والمبز فالحيف عندهم ألا ترى من خلال ذلك دليلًا صحيحًا على بناء التمدن الحاضر الى ما شاء الله ثابتًا تجاه عواصف الايام

وليس التمدن في عهدنا مجتمعًا في بلد او قطر واحد ليزدهر بازدهاره ويضمحل باضمحلاله بل هو منتشر في كثير من البلدان والامصار. فاذا اخنى الدهر على واحدة منها التجأ التمدن الى غيرها من اخواتها فظلّ بين هذه وتلك منيرًا ساطعًا. ولا ريب ان انطفاء انوار الضعيفة في الزمن الغابر عن بعض الامم انما كان لانحصاره في دائرة ضيقة يحاطها فضاء متسع من الجهل والخشونة فكانت اذا غلبت بلدة المتمدنين يرتدع الغالبون برعاية حقوق الامم وسنن الانسانية ويفترق المتمدنون شذر مذر ويذهب تمدنهم ادراج الرياح. ناهيك ان المعارف صارت الى حالة يؤمن عليها الضياع والخسران لان تقرير المبادئ الصحيحة والاختراعات الجديدة قد اصبح ضامنًا لبقاء العلم سليمًا من الحدثان امينًا من طارقات الليالي. والعلم عماد التمدن وقوامه وان الامم المتمدنة عزيزة القوى لا تقوى الامم المتوحشة على الوقوف امامها. واهل التمدن اليوم يحملون

على غير المتمدنين ليدخلهم في سلم الحضارة ويضايقون عليهم ولا يطول الزمن حتى تخترق اشعة التمدن حجب الجهل والخشونة ويتمتع الانسان في محبوبة الرفاه والهناء

صموئيل غني
طرابلس الشام

استلفات نظر الى غاية العلماء وحقوق النساء

حضرة الفاضلين محرري المقتطف الاغر

ورد في الصفحة ٢٩٦ من الجزء الخامس من مقتطف هذه السنة مسألة ادبية لجناب الالمعي سليم بك رحمي يسأل فيها عن الغاية التي يسعى اليها "من يصل الليل بالنهار وينفق الدرهم والدينار ويقطع السهول والاوعار في طلب العلوم" والى الآن لم يرد عنها جواب فنسأل اهل الادب والذكاء رأيهم في المسألة وما هو جوابهم عنها ولهم الفضل والمنة

ثم لا يخفى على احد من اهل المطالعة ان الجرائد هبت من مدة تطالب في حقوق الجنس اللطيف (النساء) وما له من الواجبات على الهيئة الاجتماعية غير انها اقتصرت على المطالبة بالحقوق دون بيانها فنرجو الادباء ان يتكرموا علينا ببيان ذلك فان لنا كلمة في هذا الشان نفوه بها في وقتها ولا يأتي اوانها الا بعد الخوض في هذا الموضوع فان كثيرًا من النساء الم بهن الشقاء والويل لعدم حصولهن على الحق تجاه الهيئة الاجتماعية فالرجاء العود الى النظر في الامر فانه في دور الاهمية

مصر القاهرة — خليل زينه

علاج البلهرميا

حضرة منشئي جريدة المقتطف الفاضلين

لقد تمكن الدكتور فوكه الفرنساوي الشهير بمصر من شفاء هذا الداء العضال الكثير الحصول في القطر المصري بعد ان تعاصى على كل من اشتغل فيه من فحول الاطباء وذلك باستعمال خلاصة السرخس الذكر الابرية بمقادير قليلة زمنًا طويلاً وقد جمع من ابتداء سنة ١٨٨٣ الى الآن سبعًا وعشرين مشاهدة مختلفة الشدة شفى جميعها الشفاء التام ومتوسط مدة المعالجة كان ٤٥ يومًا

طنطا — انطون فرالي

جواب المسألة القضائية

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

رأيت في الجزء الثامن من المقتطف الاغر مسألة قضائية رغب محررها الفاضل في الجواب عنها فاحببتُ ان اجيب حضرتكما على ما بي من قلة المادة وقصر الباع فاقول

قال السائل هل يجوز الحكم على المتهم قبل سماع شهادة شهود الاثبات الخ

وجوابهُ نعم اذا كانت وقائع الدعوى واضحة وضوحًا كافيًا كنص الفقرة الثالثة من المادة (١٣٣) من قانون تحقيق الجنايات

وقال حضرتهُ وان كان الاكتفاء بذلك جائزًا الخ

وجوابهُ ان الذي في المادة (١٢١) من منع تلاوة محاضر شهادة الشهود قبل سماع شهادتهم محمولٌ على ما اذا كانوا حاضرين في الجلسة لئلاَّ تكون تلاوة المحاضر المذكورة تلقينًا لهم وهو ممنوع ويدل على هذا الحمل ما ورد في المادة (١٦٣) من جواز تلاوة المحاضر المذكورة لكلٍّ من رئيس المحكمة واعضاء قلم النائب العمومي والاخصام اذا لم يكن الشهود حاضرين في الجلسة. فقيدُ حضور الشهود في الجلسة محفوظ في المادة (١٢١) بدليل التصريح بمقابلهِ في المادة (١٦٣) فالمادة الثانية تصرح بمفهوم المادة الاولى وليست مناقضةً لها

وقال حضرتهُ ولماذا فرض الشارع على الشاهد المتخلف عن الحضور العقاب تارة بالغرامة وأخرى بالسجن الخ

وجوابهُ ان عقاب الشاهد المتخلف انما ترتب على مخالفتهِ امر المحكمة او القاضي حتى على فرض عدم لزوم شهادتهِ لاثبات وقائع الدعوى او نفيها. لانهُ اذا تخلف بعد تكليفهِ بالحضور وكانت شهادتهُ لازمة لاثبات وقائع الدعوى او نفيها بنى على هذا التخلف تعطيل حق الحاكم في مجازاة المسيء او حق المتهم حيث يؤخذ وهو بريء. وان كانت شهادتهُ غير لازمة لاثبات ما ذكر او نفيهِ فان جعلنا عدم اللزوم عذرًا لهُ في التخلف نفتح بذلك للشهود بابًا يفرون منهُ عن اداء الشهادة التي يتوقف عليها الحكم بالادانة او البراءة اذ يمكن حينئذٍ لكل الشهود او جلهم ان يتخلفوا محتجين بفهمهم ان استشهادهم غير لازم في الدعوى. فهذه الغاية نصت المواد (٢٧٦) و(١٦٦) و(٢٠٢) من قانون تحقيق الجنايات على عقابهِ وعلة هذا العقاب مخالفة امر القاضي او المحكمة ليسد باب الفرار من اداء الشهادة كيلا تعطل الاحكام

وقال حضرتهُ واذا اكتفي بتلاوة محاضر الشهادة الخ

وجوابهُ ان حق المتهم في توجيه الأسئلة للشاهد جائزٌ اذا كان الشاهد موجودًا في الجلسة فان لم يكن ثمَّ شاهد بان امتنعت المحكمة عن سماع الشهادة كما تقدم فلا محل حينئذٍ لهذا الحق وللمتهم حينئذٍ طرق أخرى مثل المعارضة كما هو مبين في القانون. وهذا ما حضرني في جواب المسألة فان وافق اقناع حضرتهِ فالله الشكر والاَّ فهذا ما امكن الآن. وعلى كلتا الحالين فلحضرتهِ الثناء على ابداء هذه الاسئلة لما في ذلك من اظهار الفوائد

حسن الشمسي

﴿ المقتطف ﴾ ثم اتتنا رسالة أخرى بقلم جناب محمد افندي توفيق بمصر نحواها تجويز ما جوزهُ صاحب الجواب السابق وادلتهُ على ذلك يضيق المقام عن بسطها فاجتزينا بمجرَّد الالماع اليها

مسائل قضائية وفقهية

(١) حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

نسأل حضرات المشرّعين وعلماء القانون ان يفيدونا عن المسألة الآتية وهي: — لماذا رأى المشرع المصري عدم جواز رد شهادة احد الشهود كما هو منصوص في المادّة ١٩٨ من قانون المرافعات ولماذا اجاز ردّ آل الخبرة كما هو منصوص في المادّة ٢٤٠ من القانون المذكور مع ان الشريعة المحمدية الغراء والقوانين الاورباوية باجمعها قد اجمعت على جواز ردّ شهادة الشهود وتجريحها بعلل الغايات والخصومة والقرابة والنسب. فنرجو الاسهاب في الجواب على هذه المسألة ان كان سلبًا ام ايجابًا

ميخائيل يعقوب منسى

المنصورة

(٢) ان القانون في المادّة ١٢ و١٣ من قانون العقوبات قرر شديد العقوبة على العائد بالصفة المقرّرة في القانون ولكن لم يوضح لنا ما اذا عني عمل وعاد الى فعل جناية او جنحة وما اذا فعل جناية وعاد الى جنحة او فعل جنحة وعاد الى جناية. وما اذا فعل جملة جنايات وجنح في آن واحد وتحولت على قاضي التحقيق محاضة الاخيرة في العمل اولاً من عند حضرة القاضي ورفعت للمحكمة قبل التي فعلت اولاً وحكم فيها ثم جاءت الاولى. فكيف يمكن حينئذٍ اعتبارهُ عائدًا مع ان ما عاد له سبق الحكم فيهِ والمرفوع الآن هو العمل الاول. وكيف يمكن حينئذٍ تنفيذ نص المادة ١٢ و١٣ من هذا القانون وباي طريقة يكون الجواب عن هذه الاسئلة

محمد توفيق

مصر

(٣) اتى رجل قبل له أوصِ فقال نعم أوصي انما يرثني عمناك وخالتك وجدتك واخاك وزوجتك

ابرهيم عاصم

الاسكندرية

(٤) لو كان لزيد قطعة ارض بجبل وهو قاطن بجبل آخر فادعى بكر عليهِ بالقطعة المحررة فهل من فائدة قانونية تفيد ان للمحكمة الموجودة قطعة الارض بخطتها صلاحية لاستماعها على فرض عدم دخول المدعى عليهِ في الدعوى والاّ فهل من مسوغ لذلك في محاكم (لبنان) نظرًا لاستقلال الجبل المذكور. نرجو الجواب مستندًا لمادة قانونية

شاكر بدور

لبنان

مسألة في اللسنة الادبية

ارجو من اهل الفضل واصحاب النظر الاجابة على هذه المسألة وهي . هل يجازى الانسان (بموجب الناموس الادبي) على عمل ليس في طاقته الا ان يعمله

بيروت (سورية) جرجي زيدان

لغزٌ اوّل

ايها المتصف بالحذق واللطف والمعروف . ما اسمٌ رباعيٌ بالنظافة والرقة موصوف ومعروف . ما اختصّ بالاناث ولا بالذكور . فهو موجود ولكنهُ غير ملموس ولا منظور . اول شطريهِ فعلٌ من وردَ الماء فتنهم . ومعكوسهُ جزء منك قيمتهُ خمسانة درهم . وثانيهما من عرفهُ قال هذا بحر ومعكوسهُ اسم معشوقة مشهورة من غابر الدهر . مقلوبُ الاسم محذوفَ الاول مستطرفٌ بين الشجر . ثمرهُ لذيذ مع انهُ لا يسامُ ولا يجز . وكنهُ محبّبٌ لدى الشهوة والصبا . يناديهِ كل من توله مضافًا الى الصبا . ان بترتَ ذيلهُ فهو فعلٌ من ندّ ذكر منصدٍ عن ذاكرهِ . او ذيلهُ مبتورًا بثاني الحروف فعلٌ من حضرهُ نظمُ امارات هواهُ ومشاعرهِ . أبنهُ ولك المنّة والفضل . بكن حكمك الاصابة وتولك الفضل

حبيب
جبيل (لبنان) غالب الخوري

لغزٌ ثانٍ

سادتي ما اسمٌ رباعي يدور بين عربي واعجمي اذا حذفتَ اولهُ فهو فعلٌ سعيدٌ من استعملهُ مقلوبهُ من ناقصي الافعال ومصحفهُ اسمٌ طردهُ عكسهُ ولازم في كل الحالْ نصفهُ الاخير اجرٌ غير ممنون وعكسهُ حرف هجاء تصحيفهُ النون طرفاهُ فعل سكب وعكسهما حرف واسمٌ عند العرب اجتمعت فيهِ من الاضداد عشرة وفي هذا مختصرة

فصالحٌ اذ لبس برضى اللظى وطالحٌ يبغض ماء النعيم
وصالحٌ كم قد سقاكَ الهنا وطالحٌ كم قد أراكَ الجحيم
ومتعدٌ وأكمٌ انما يشي ويحكي كالفصيح الحكيم
ومضحكٌ ومحزنٌ جامعٌ مفرّقٌ سبحان ربي العليم

الياس صالح
بيروت كعان

لغز ثالث

وما اسمٌ وباقي تراهُ لشعثو ... حقيرًا ولكن قد يحار لوصفو
ولم يكُ حيوانًا ويسكن منزلاً ... ويجمعُ كترًا في احتياجٍ لصرفو
ويخفى زمانًا لامراءٍ وانهُ ... لفي كل آنٍ حاضرٌ مع النو
وفي نصفو امرٌ لمن رامَ راحةً ... له ما بنفسٍ ترتو مليًا للطفو
وان تلهَ عنهُ بعد حذفكَ ثانيًا ... فلم تلهَ عنهُ برهةً بعد حذفو
وفي بسطو ثمانٍ عشرًا وواحدًا ... وحسبُكَ هذا فلتبادر لكشفو

بلبيس يوسف حنا نعمه

باب الرياضيات

حل المسألة الجبرية الواردة في الجزء السابع من السنة العاشرة

لنفرض س عدد المصريين وص عدد الترك وع عدد العجم

فيكون (١) س + ص + ع = ٤٠

(٢) $\frac{س}{٢}$ + ص + ٢ ع = ٤٠

وبما ان عدد المجاهيل يزيد عن عدد المعادلات فيكون للمسألة حلول متعددة ومع ذلك يمكن تحديد هذه الحلول لان مقادير المجاهيل لا بد وان تكون اعدادًا صحيحة موجبة

بطرح المعادلة الثانية من الاولى يكون

$\frac{س}{٢}$ − ع = ٠ او س = ع + $\frac{ع}{٢}$ (٣)

ولنفرض ان $\frac{ع}{٢}$ = م فاذًا ع = ٢م (٤)

وايضًا من مساواة (٣) س = ٤م وبعد التعويض عن ع بقيمتها ٢م وعن س و ع بقيمتها في (١)

لنا ص = ٤٠ − ٧م (٥)

ولكي تكون المسألة ممكنة الحل يلزم ان يكون

٢م > ٠ ، ٤م > ٠ ، ٤٠ − ٧م > ٠

ومن هذه المتباينات ينتج ان م > ٠ ، م < $\frac{٤٠}{٧}$ او م < ٦